بسمه تعالى

**مفهوم الاعلام الشفاهي**

**( The concept of oral media)**

الاستاذ المساعد الدكتور بدر ناصر حسين

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

University of Babylon

[dr.bader@uobabylon.edu.iq](mailto:dr.bader@uobabylon.edu.iq)

ملخص البحث باللغة العربية

يشهد الحقل الشفاهي في حياة المجتمعات تطورات عديدة ومهمة على اثرها تحولت الشفاهية الى ان تكون مثار دراسات مختلفة لاسيما الدراسات التي اخذت مناحي لغوية السنية او ما يتعلق بالصورة الصوتية والمرئية او التي تتعلق باللغة المنطوقة او اللغة المكتوبة . من الممكن ان تحافظ الشفاهية على خصوصياتها في ظل التكنولوجيا ,وان الوسائط الحديثة التي تتغدى الى تحقيق اكبر قدر ممكن من التواصل فاذا كان التاريخ الشفوي (Oral History)‏، هو جمع ودراسة الأحداث الهامة والمعلومات التاريخية عن الأفراد والأسر، أو الحياة اليومية باستخدام التسجيلات الصوتية أو الفيديو وكذلك محاضر المقابلات فان الاعلام الشفاهي هو السبيل الى نجاح انتقال المعرفة والتواصل البشري الى مديات اوسع وارحب . فالتاريخ الشفوي يَسْعَى إلى الحصول على المعلومات من وجهات النظر المختلفة، أكثر من التي يمكن العثور عليها في المصادر المكتوبة وهو يشير أيضا إلى المعلومات التي تم جمعها بواسطة الأسلوب إلى عمل مكتوب (منشور أو غير منشور) استناداً إلى هذه البيانات، غالباً ما تكون محفوظة في الأرشيف والمكتبات الكبيرة.

**Abstract**

The oral field in the lives of societies is witnessing many important developments, as a result of which orality has become the subject of various studies, especially studies that have taken linguistic approaches or those related to the audio and visual image or those related to the spoken or written language. Orality can maintain its characteristics in light of technology, and modern media that feed on achieving the greatest possible level of communication. If oral history is the collection and study of important events and historical information about individuals and families, or daily life using audio or video recordings as well as interview transcripts, then oral media is the way to successfully transfer knowledge and human communication to broader and more spacious ranges. Oral history seeks to obtain information from different points of view, more than what can be found in written sources. It also refers to information collected by the method into a written work (published or unpublished) based on this data, often preserved in archives and large libraries.

الكلمات المفتاحية : التواصل الشفاهي – التراث الشفاهي – الاعلام الشفاهي – التاريخ الشفاهي .

**تمهيد**:

يشهد الحقل الشفاهي في حياة المجتمعات تطورات عديدة ومهمة على اثرها تحولت الشفاهية الى ان تكون مثار دراسات مختلفة لاسيما الدراسات التي اخذت مناحي لغوية السنية او ما يتعلق بالصورة الصوتية والمرئية او التي تتعلق باللغة المنطوقة او اللغة المكتوبة . من الممكن ان تحافظ الشفاهية على خصوصياتها في ظل التكنولوجيا ,وان الوسائط الحديثة التي تتغدى الى تحقيق اكبر قدر ممكن من التواصل فاذا كان التاريخ الشفوي (Oral History)‏، هو جمع ودراسة الأحداث الهامة والمعلومات التاريخية عن الأفراد والأسر، أو الحياة اليومية باستخدام التسجيلات الصوتية أو الفيديو وكذلك محاضر المقابلات فان الاعلام الشفاهي هو السبيل الى نجاح انتقال المعرفة والتواصل البشري الى مديات اوسع وارحب . فالتاريخ الشفوي يَسْعَى إلى الحصول على المعلومات من وجهات النظر المختلفة، أكثر من التي يمكن العثور عليها في المصادر المكتوبة وهو يشير أيضا إلى المعلومات التي تم جمعها بواسطة الأسلوب إلى عمل مكتوب (منشور أو غير منشور) استناداً إلى هذه البيانات، غالباً ما تكون محفوظة في الأرشيف والمكتبات الكبيرة.

**اسئلة البحث :**

من هذا التصور يمكن دراسة الاعلام الشفاهي على انه ممارسة عملية حفظ التراث والمعلومات من خلال تأدية وظيفتين في الوقت ذاته ,مرة يحقق التواصل الشفاهي بين الناس , ومرة يحقق الاعلام نقل الثقافة والمعارف من جيل الى جيل من خلال التواصل ,ربما تواجه الدراسات الإعلامية صعوبات متعددة في الخوض بالمحتوى الإعلامي الشفاهي الذي من الممكن ان يكون غير واقعي او يتبنى افكار او احداث غير واقعية او وقائع تاريخية ليست مثبتة ومع ذلك فان تعدد المصادر الشفاهية يمكن ان يعوض هذا الفراغ المعلوماتي عن حركة التاريخ او وقائع الناس وذكرياتهم وافكارهم ,حتى وان كان الامر الواقع متعلق بالاتصال البدائي ,او الاتصال عبر التاريخ والزمن ,عندما يلتقي شخصان فانهما بشكل ما او باخر يبحثان عن اول فرصة للفهم وغاية الاتصال هو الفهم ’ومايجري بينهما هو المحتوى مهما كان نوعه او الطريقة التي يستخدمان .والمحتوى الذي ينتقل شفاها هو غاية مهمة في توصيفه والخروج بخيارات متعددة لفهمه ,ابتداءا من الموضوع وزمنه او حدث وقوعه او نوع الوسيلة التي يستعملها كلا الطرفين ,والتحدي في الزمن هو تسارع التقنيات الالكترونية الي بدأت تضفي على هذا النوع تأثيرات وايحاءات مختلفة مما يقودنا الى تأصيل بعض المفاهيم المتعلقة بالإعلام الشفاهي نحاول من خلال الأسئلة المطروحة التي صنعت بشكل ما البناء النظري وتحولات النص الصوتي الشفاهي المنقول بين الافراد الى الكتابة المرئية او الصورية .

منهجية البحث : يتبع هذا البحث مجموعة من الاجراءات التي تتطلب تناول المفهوم (الاعلام الشفاهي ومراحل تطوره من خلال استخدام المنهج التحليلي الوصفي للظاهرة (الاعلام الشفاهي وتتبعه تاريخيا وصولا الى واقعه المعاصر في ظل التكنولوجيا .

**المبحث الاول : تاريخية الاعلام الشفاهي**

اذا كان تعريف التاريخ الشفهي، لا يخرج عن كونه تسجيل المعلومات التاريخية وحفظها وتفسيرها، بناءاً على التجارب الشخصية وأداء المتحدث على شكل ادلة شاهدي عيان حول الماضي( (Oral history – introduction . university of leicester school of history arts a humanities recerch council, 2014)،) او الى التاريخ الشفهي يوفر صورة اكمل واكثر دقة للماضي، فشهود العيان يساهمون في ملأ الفجوات في التاريخ، وربما ان هذا الشاهد قد يكون المصدر الوحيد للمعلومات المتوفرة (Understanding oral history : why do it : bay lor university Institure for oral history, 2012) وهنا يتم حفظ التاريخ للأجيال ويمثل صورة سليمة من الهوية الحاضرة بما يتم تذكره من الماضي او يعلمنا التاريخ الشفاهي ما الذي تغيرّ وما الذي بقي على حالهِ.

ولعل هناك من يذهب الى ان التاريخ الشفهي هو اول اشكال البحث التاريخي، ويسبق الكلمة المكتوبة، لذا نجد للتاريخ الشفاهي مكانته التاريخية بسبب التقاليد الشفاهية كانت موجود قبل فترة طويلة في أساليب الكتابة المنظمة ربما كانت استعمالات هذا التاريخ على شكل قصص، ويتم اعتمادها مصادر للدعم ولكن اعتبارها مصدراً اساسياً كمنهجية تاريخية، ترجع الى اول مركز للتاريخ الشفاهي في الولايات المتحدة في جامعة كولومبيا سنة1948 (mariner, 1984).

يقدم التاريخ الشفاهي من خلال التسجيلات أصوات الافراد وذكرياتهم، فتكون مصدراً قيماً للمعلومات( ونافذة على الماضي) ويذهب( لوبو) ان التاريخ الشفاهي يمكن ان يكون محدوداً اذا تم سؤال شخص ما من الأمور المعاصرة فلكي يصبح التاريخ( تاريخاً) تحتاج التوصل الى كيفية الاستنتاج، وكيف شكلت تربيتهم وتعليمهم وتجاربهم، وهنا يتم خلق منظوراً من الزمن، فيمكن بهذه الحالة فحص أنواع متعددة من المصادر ومقارنتها مع مراعاة الطبقة والجنس والمكان والزمان (Balderrama, 2012).

لعدة قرون كان استخدام المصادر الشفهية في فهم الماضي امراً شائعاً( و(ثوسيديدس) المؤرخ اليوناني الذي كتب في القرن الخامس قبل الميلاد حتى عام 1773 كان( صموئيل جينسون) عن اهتمامه الشديد بالتاريخ والتقاليد الشفهية في دراسته للمعتقدات والعادات الإنكليزية، عبر ذلك بدأت هيمنة المصادر المكتوبة على ممارسات المؤرخين من الغرب (silva).

وهنا يوفر التاريخ الشفوي صورة دقيقة للماضي في زيادة المعلومات من السجلات العامة والبيانات الإحصائية والصور والخرائط والرسائل والمذكرات وغيرها من الموارد التاريخية، فيساهم شهود العيان على الاحداث لوجهات نظر مختلفة، كي تملأ الفجوات في التاريخ الموثق، واحياناً تصحّح او حتى تتناقض مع السجلات المكتوبة في بعض الأحيان تكون المقابلة بمثابة المصدر الوحيد للمعلومات المتاحة (Interoduction to oral history : baylor university for oral history, 2016). فلا شك ان الأجيال القادمة سوف تنظر الى جيل اليوم من خلال عدسة تجاربهم الخاصة في وقتها، فقصة الماضي يتم مراجعتها باستمرار في ضوء التفسيرات الجديدة، فالتاريخ الشفوي يمكن الناس من مشاركة قصصهم بكلماتهم الخاصة وبأصواتهم من خلال فهمهم الخاص لما حدث ولماذا (Baylor university, 2016). فما زالت الشفهية مستمرة رغم قدمها، وهي تمارس نقل عملياتها الثقافية، بما في ذلك تاريخ الشعوب وهويتها وامثالها، وبذلك تنتقل من جيل الى اخر.

ان فكرة وجود ثقافات شفوية في مقابل ثقافات متعلمة، تفترض ان احدى وسائل الاتصال لا بد ان يستخدم كسمة تحدد طبيعة المجتمع، فالخصائص للاتصال الشفوي في قبال الاتصال المكتوب، ظلت مدار بحث في التأثير والتفكير في الحياة الاجتماعية، لعل استدعاء الكتابة كفن اصبح فاصلة تاريخية للتمييز بين المجتمعات، رغم ان هناك من يزعم ان الكتابة هي عامل من عوامل عديدة، فأنشطة الاتصال، متباينة التقنيات، وبالرغم من ان كل الثقافات والمعلومات هي بالأصل شفاهية، وعمر الشفاهية اكبر بكثير من كل أنواع الاكتشافات مثل الكتابة وغيرها.

قام الجيل الثاني( جيل الالمان الرومانيين) بتفصيل البحث عن التقاليد الاصلية بين الاميين بدء مجموعة الكتابات الشعبية المطبوعة(1812) للأخوين(جاكوب وويليام جريم) فأصبح التوثيق العلمي للتقاليد الشفهية جزءاً من المشاريع الوطنية في جميع انحاء أوروبا ومن ثم العالم (Leavitt, 2018).

وربما تواجه المجتمعات ظاهرة الانقسام فيما يتعلق بتقبل الانضمام الى دائرة الاهتمام بالإعلام الشفاهي سواء كانت هذه المعلومات تصدر عن مجتمعات متعلمة او غير متعلمة، لعل هذا الامر يمكن ان يساهم بتقليل الفجوات بين افراد المجتمع لموضوع معين، فطبيعة التاريخ الاجتماعي واثار هذه الطبيعة هي تأتي لتشكل اثراً واضحاً في نهاية الامر وهو ما يمكن ان توضحه في التحديات الذي تواجه الشفاهية لدى الجمهور.

**المبحث الثاني : مفهوم التواصل الشفاهي**

نحن نقضي( 70%) من وقتنا في التواصل مع الاخرين، وهو التفاعل الطبيعي الذي يحدث شخص مع شخص اخر، سواء كان رسالة بريد الكتروني او التحدث عبر الهاتف او صنع اعلان مطبوع، فالاتصال هنا هو عملية ارسال واستقبال الرسائل بين شخصين او مجموعة من مجموعة، ويتم استخدام التواصل الكتابي والشفاهي يومياً في الاجتماعات وقاعات المحاضرات والامتحانات، وكل كلمة تقال او تكتب لها غرض محدّد، وعادة ما تكون اشكال الاتصال الشفهية والكتابية هي اكثر أنواع الاتصال شيوعاً واكثر استخداماً (R . prabarathi & nagas ubramani, 2018).

وبغض النظر عما قد يحمله المستقبل، فان جميع البشر يعيشون الان في محيطات هائلة من المعلومات، ومزيد من التغيرات، واعتياد الناس عليها، فينقرون بلا تفكير على الروابط التي تولد خوارزمية تعزف عن اسرارها، كما حدث مع الابجدية والطباعة، والثورة الصناعية، وربما الناس من لغة تحتاج الى لغة، فيتم اعتماد التخاطر لنقل الأفكار دون الحاجة الى اللغة (The future of communication : edition copyright by north idahe college is licensed under, 2023).

فالمستقبل يخبرنا ان اكثر طرق التواصل مستقبلاً هي ستكون للتكنولوجيا القابلة للارتداد ونظارات الواقع المعزز والساعات الذكية، ويمكن توقع انفجاراً معلوماتياً، يلعب دوراً اكبر من حياة الناس، فعلى مدراء العقد المقبل مع التقدم التكنولوجي للذكاء الصناعي والبرمجة اللغوية العصبية (The future of communication lajnched, 2022).

اما التواصل الشفهي، هو يعد النقل الشفهي للمعلومات والأفكار المستخدمة في النظام في العديد من المجالات، وكونه مهم في اكتساب المهارات تعني بالضرورة نجاح التواصل حيث تتعلق الاتصالات الشفهية بالتبادل اللفظي للمعلومات والأفكار من شخص اومن مجموعة الى أخرى (denomme, explore oral communication and how to develop oral communication, 2023)، ويقيس الاتصال الشفهي الدور المستمر والقوي للغة والتواصل في المجتمع البشري، فالتواص هنا هو اكثر من مجرد تبادل للكلمات بين الأطراف وهنا يعبر عن لقاء اجتماعي من خلال تبادل المعاني في عملية التواصل (raham, 2010).

والاتصال الشفهي يعد مهماً وفعالاً في الهيئات الاكاديمية والتجارية، بسبب التراكم الذي يكسبه المرء اولاً في بيئة المدرس وتطوير حياته المهنية، فضلاً من استخدام هذا التواصل في البيئات الإنتاجية، لزيادة الرضا الوظيفي وتحسين العلاقات وتحقيق مناطق التوتر والتنافس والطرح، كل هذا من اجل ان يكون أصحاب العمل قادرين على التمتع بالمهارات الكافية لصناعة اتصال شفهي وتقديم أفكار مبتكرة (denomme, 2023).

**مكونات التواصل الشفهي :**

ان التواصل الشفهي هو جانب رئيس من جوانب التفاعل البشري في الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية، فالقدرة على نقل الأفكار والتعبير عنها او ضمان نجاح التواصل يعتمد على بعض العناصر ومنها (Electronics market , the key elements of Effective oral communication, 2023):

1. الوضوح والتماسك في قدرة المتحدث على التعبير عن الأفكار بوضوح باستخدام لغة موجزة ونطق سليم ومفردات مناسبة وتنظيم طريقة طرح الأفكار.
2. التماسك في بنية الرسالة، ويتضمن الحفاظ على التواصل المنطقي باستخدام عمليات ربط الأفكار، بانتقالات سلسلة، وبشكل مرن ومتماسك.
3. التواصل اللفظي وغير اللفظي : ويشمل استخدام الكلمات المنطوقة ونبرة الصوت وتعديل الصوت والحجم المناسب، والتحدث بثقة وجاذبية تعزز التأثير بالجمهور فيما يتضمن التواصل غير اللفظي استخدام لغة الجسد وتعبيرات الوجه والايماءات والتواصل البصري لإيصال الأفكار ونقل المشاعر بصورة منتظمة ومتقبلة.
4. الاستماع النشط : ويتطلب التواصل الشفهي الاستماع النشط وليس التحدث فقط وإعطاء الاهتمام الكامل للمتحدث وفهم رسالته والاستجابة لها بشكل مناسب، والحفاظ على التواصل البصري، واستخدام ايماءة الراس بإشارة الفهم والاستيعاب والاهتمام.
5. القدرة على التكيف : وتتضمن المرونة وتعديل أسلوب التواصل ونبرته ومحتواه بناءاً على السياق الاتصالي، فيتم التكيف مع احتياجات المستمع تلقي الرسالة وفهمها.
6. الثقة والحماس : يمثل عنصران مهمان في اظهار الثقة في الصوت ولغة الجسد والسلو فيصبح هذا الحماس منتشراً بين الجمهور ويجذب الجمهور في ترك الانطباع الحسن.

تعرف الجمعية الامريكية للاتصالات والجامعات الاتصال الشفوي، بانه : عرض معد وهادف لزيادة المعرفة او تعزيز الفهم في مواقف المستمعين او قيمهم او معتقداتهم او سلوكياتهم.

أما في جامعة( يسكونسون – باركسايد) يعرّف بانه: يتكون من ثلاث مكونات وهي(الاستماع – التحدث – العرض الفعّال) (General education minimum corse expectation communication oral communication BSF47-14-16.).

ويتم تعريف التواصل الشفهي على انه عملية التعبير عن المعلومات او مشاركتها مع شخص او مجموعة من الأشخاص الذين يمكن الاستماع اليهم ن ومن امثلتها العروض التقديمية للجمهور او المحادثات وجهاً لوجه (Regina Thomas: the history of oral communication uncateforized, 2018).

وهنا يعد التواصل الشفهي جزءاً من التاريخ، فلا بد من الرجوع الى بعض قواعده الرئيسية منها (eibauer & andreea, 2012).

1. يؤثر السلوك التواصلي على الاخرين، والتواصل هو نشاط يؤدي الى نتيجة، فالتواصل في نهاية الامر هو شيء يفعله الناس مع بعضهم البعض.
2. التواصل هنا ليس خطياً، في الموقف الذي يبدو فيه إنه نصف عملية خطية من خلال وضع عنصر قبل الآخر.
3. ان التواصل الشفهي هو شيء يريد المرء مشاركته مع الآخرين، وهو نشاط يعبر عن طريق ينخرط فيها الفرد ويستمر فيها من اجل التعبير عن نفسه.
4. التشفير في الاتصال الشفوي هو ترجمة الأفكار والمشاعر على شكل لفظي او غير لفظي.
5. الرسالة هي الفكرة الاصلية المتمثلة لمجموعة من الرموز وهو جزء لا غنى عنه في عملية الاتصال ومن المهم جداً ان يكون الفرد على دراية متكاملة بالكلمات المختارة.
6. على الرغم من وجود الرسالة الا ان الاتصال لم يتم بعد، اذ لا بد من وجود عنصر آخر وهو المتلقي.

**ومن امثلة التواصل الشفهي** : هو النقل الشفهي للمعلومات والأفكار بانتظام، ومثل العروض التي يقدمها الطلاب امام اقرانهم، مع الإفادة من الوسائل البصرية للبناء على المهارات في التحدث او ان يكون اجتماعاً رسمياً وجهاً لوجه مع موظفيه لمناقشة الأهداف الجديدة للشركة، وهنا يكون التحدث هو المكون الرئيس للاتصال ولا يمكن اغفال أهمية الاتصال البصري ولغة الجسد في النقل الشفهي الفعال ومن مزايا هذا الاتصال انه يؤسس للاتصال شخصي وعلائقي اكثر بين المرسل والمستقبل وهو عادة ما يكون اقل رسمية من الاتصال المكتوب ن مما يعني سهولة الوصول من قبل الجمهور (denomm, 2023).

**عناصر التواصل الشفهي** (Oral communication .wix encyclopedia wixco, 2024):

**المرسل** : هو الشخص الذي يبدأ بالتواصل مع المستقبل.

**الوسيلة** : هي الصيغة التي تم بها ارسال الرسالة،(البريد الصوتي او المحادثة وجهاً لوجه او عرض تقديمي على برنامج powerpoint ).

**القناة** : هي المنصة التي يتم من خلالها تسليم الرسالة من قبيل البث الضوئي.

**المستقبل** : يستمع المستقبل ويفك شفرة الرسالة من المرسل، ثم يقوم المستقبل بتوليد ردود فعل للمرسل استجابة للرسالة.

**ردود** **الفعل** : هي المرحلة الأخيرة وهي رد فعل المستقبل، مثل التواصل الشفهي او المكتوب او دم وجود رد فعل م المستقبل وهو يعبر عن رد الفعل، هنا تكتمل دورة التواصل الشفهي.

**المبحث الثالث : التحديات التي تواجه تطوّر استعمال الشفاهية في حفظ التراث :**

واحدة من التوجهات الحاصلة اليوم هي نوع المعلومات المبثوثة عبر المواقع الالكترونية ومنها منصات التواصل الاجتماعي التي هي قنوات متعددة من المهام وتسهّل المرور الحر للمعلومات، بشكل رخيص للتأثير في اهتمام الجمهور واحتياجاته التي تتم تلبيتها عن طريق مختلف البرامج.

ترتبط حاجات الجمهور بالتواصل والانفتاح والتسجيل في منصات التواصل لإدامة العلاقة وتبادل المعرفة والتعارف الثقافي الذي تحدثه موضوعات مواقع التواصل الاجتماعي وهي تتركز على الترفيه المطلق وبأساليب جاذبة ومنوعّه،، بعيداً عن الاطالة والتعقيد، وهذا يشكل بحد ذاته سبباً لمرور كثير من البيانات والمعلومات المضللة والأفكار المثبتة وهذه هي احد المخاوف القائمة الان والتي تواجه جمهوراً حياً في تقنيات الانترنت حيث يسهل تزييف المعلومات.

ومن التحديات التي تواجه الاعلام الشفاهي، هي الاحداث التاريخية التي تشكل قوام التراث الثقافي للمجتمع بقبال المادة المعروضة على شبكات الانترنت، وايضاً تقبل إعادة التاريخية التي تلقى شفاهياً لمجموعات الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية، ففهم الماضي يحتاج عمقاً لا يتحقق الوصول اليه الا اذا كانت المعلومات مرتبطة بواقع الجميع وذاكرته ولا بد من التوقف عند الأجيال الحالية ومدى افادتهم من تراثهم الثقافي في فهم الماضي وضروراته ربما تحتاج الى تفسيرات جديدة تسبق الماضي، لإفهام الجمهور بما حدث قديماً وفقط هذا سيعرف حالة الثراء الفكري لدى المجتمع.

وبعض التحديات التي تواجه الاعلام الشفاهي، هي الأشخاص الذي يمكن الوصول اليهم في جميع المعلومات، والذين يمتهنون معرفة الزمن والمكان والأسلوب والطريقة التي تقدم هذ المعلومات.

من التحديات كذلك في عملية جمع البيانات من مقابلات التاريخ الشفوي وهي ذاتية البيانات التاريخية ولذا فان الدعوات قائمة بالتعامل مع جميع المصادر التاريخية الشفاهي بنفس القدر من الشك (Kirby, 2008) ، وربما لان المقابلة التاريخ الشفوية هي محادثة بين باحث وراوي، وعادة ما يستجيب الأخير لأسئلة المحاور والقصة التي يتم انتاجها تكون نتاج تواصل بين فردين، يجلب كل منهما شيئاً من ذاته الى العملية، ولذا تستند نظرية التاريخ الشفوي على فكرة وجود فرد يتمكن في المقابلة (abrams, 2010)، وهنا يمكن النظر الى ذاتية المحاور والراوي او هوياتهما وتجاربهما المعاشة تؤثر في تفسيراتهما للذكريات (Morikawa, 2021).

**الاستنتاجات المطروحة :**

* الاعلام الشفاهي هو ممارسة عملية حفظ التراث والمعلومات من خلال تأدية وظيفتين في الوقت ذاته ,مرة يحقق التواصل الشفاهي بين الناس , ومرة يحقق الاعلام نقل الثقافة والمعارف من جيل الى جيل من خلال التواصل
* التاريخ الشفهي، لا يخرج عن كونه تسجيل المعلومات التاريخية وحفظها وتفسيرها، بناءاً على التجارب الشخصية وأداء المتحدث على شكل ادلة شاهدي عيان حول الماضي
* يوفر التاريخ الشفوي صورة دقيقة للماضي في زيادة المعلومات من السجلات العامة والبيانات الإحصائية والصور والخرائط والرسائل والمذكرات وغيرها من الموارد التاريخية، فيساهم شهود العيان على الاحداث لوجهات نظر مختلفة، كي تملأ الفجوات في التاريخ الموثق، واحياناً تصحّح او حتى تتناقض مع السجلات المكتوبة في بعض الأحيان تكون المقابلة بمثابة المصدر الوحيد للمعلومات المتاحة.
* فكرة وجود ثقافات شفوية في مقابل ثقافات متعلمة، تفترض ان احدى وسائل الاتصال لا بد ان يستخدم كسمة تحدد طبيعة المجتمع، فالخصائص للاتصال الشفوي في قبال الاتصال المكتوب، ظلت مدار بحث في التأثير والتفكير في الحياة الاجتماعية، لعل استدعاء الكتابة كفن اصبح فاصلة تاريخية للتمييز بين المجتمعات.
* نحن نقضي( 70%) من وقتنا في التواصل مع الاخرين، وهو التفاعل الطبيعي الذي يحدث شخص مع شخص اخر، سواء كان رسالة بريد الكتروني او التحدث عبر الهاتف او صنع اعلان مطبوع، فالاتصال هنا هو عملية ارسال واستقبال الرسائل بين شخصين او مجموعة من مجموعة، ويتم استخدام التواصل الكتابي والشفاهي يومياً في الاجتماعات وقاعات المحاضرات والامتحانات، وكل كلمة تقال او تكتب لها غرض محدّد، وعادة ما تكون اشكال الاتصال الشفهية والكتابية هي اكثر أنواع الاتصال شيوعاً واكثر استخداماً.

التوصيات التي يمكن ان تفيد في مستقبل دراسات الاعلام الشفاهي :

* انشاء مراكز وطنية لحفظ التاريخ الشفاهي للشعوب والمؤسسات
* تدريب فرق اكاديمية على انجاز موسوعة الاعلام الشفاهي للمجتمعات بكل انواعها سواء كانت مدنية او ريفية او مجموعات ثقافية او اقليات او مجموعات دينية
* الاستعانة بفرق خبرات اكاديمية لتجهيز انواع خاصة من المقابلات التلفازية للحفظ والتوثيق .

# المراجع

1. abrams, L. (2010). *subjectivity and intersubjectivity routledge.*
2. Balderrama. (2012). *Francisco : oral history : legacies and minorities angeles CA.*
3. *Baylor university.* (2016).
4. denomm, D. (2023).
5. denomme, D. (2023).
6. denomme, D. (2023). *explore oral communication and how to develop oral communication.*
7. eibauer, L. r., & andreea, p. (2012). *oral history and oral communication in today culture international journal of information and technology.*
8. *Electronics market , the key elements of Effective oral communication.* (2023).
9. *General education minimum corse expectation communication oral communication BSF47-14-16.* (n.d.).
10. *Interoduction to oral history : baylor university for oral history.* (2016).
11. Kirby, R. .. (2008). *phenomenology and problems of oral history oxford university press.*
12. Leavitt, J. (2018). *oral cultures : university de montreal.*
13. mariner, N. (1984). *oral history from fact finding history shaping.*
14. Morikawa, S. (2021). *objectivity and subjectivity in oral history mount Holyoke college.*
15. *Oral communication .wix encyclopedia wixco.* (2024).
16. *Oral history – introduction . university of leicester school of history arts a humanities recerch council.* (2014).
17. R . prabarathi, & nagas ubramani. (2018). *Effective oral and written communication of Applied and A dranced research.*
18. raham, M. .. (2010). *teaching oral communication skill A task based approach : Indian insttiture of technology (ISM) Dhanbad.*
19. *Regina Thomas: the history of oral communication uncateforized.* (2018).
20. silva, Y. (n.d.). *oral sources and oral history . citl a restauro .com.*
21. *The future of communication : edition copyright by north idahe college is licensed under.* (2023).
22. *The future of communication lajnched.* (2022).
23. *Understanding oral history : why do it : bay lor university Institure for oral history.* (2012).